التضامن مع الشيوعيين العراقيين يعزز بهجتهم في ميلاد حزب العمل والأمل

حفل خطابي وفني في لندن

عبد جعفر - لندن

في قاعة مزينة بالورد وصورة القادة الأبطال فهد وسلام عادل وسط لندن ، والشعارات المطلبية للحزب في تعزيز الحريات العامة والديمقراطية والقضاء على الفساد والبطالة وضمان حقوق المرأة، احتفل الشيوعيون واصدقاؤهم يوم ٣١-٣بالذكرى ٧٨ لميلاد حزب فهد، تحت راية هتافه الخالد الذي يحاكم طغاة اليوم والأمس (الشيوعية اقوى الموت واعلى من اعواد المشانق).

بعد وقفة الحداد على ارواح الشهداء الشيوعيين وشهداء الحركة الوطنية ، اكدت كلمة منظمة الحزب في استهلال الحفل التي ألقها الرفيق سيد هاشم اكد فيها مواصلة نضال الحزب من اجل وطن حر وشعب سعيد، معلنا تقديره للتضامن مع الحزب وخصوصا مع الاعتداء الاخير على جريدة حزبنا طريق الشعب واعتقال شغيلة وافراد حماية الصحيفة، باعتباره عملا معاديا للديمقراطية ولمضمون الدستور.

ثم توالت كلمات الرفاق من منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني في بريطانيا ، والحزب الشيوعي القرصي ، والحزب الشيوعي السوداني، والحزب الشيوعي البريطاني، وحزب توده الأيراني ، وحزب الشعب الفلسطيني التي احيت نضال الصعب والشاق للشيوعيين العراقيين في مختلف الفترات التي مرت في تاريخ العراق المعاصر، مقدما اعز قادته وبناته وابنائه قربانا في سبيل الديمقراطية والدفاع عن حقوق الشعب العراقي وكادحيه وقومياته المختلفة، خصوصا حق الشعب الكردي في تقرير مصيره، حيث اصبحت سياسة الحزب وممارساته على حد قول ممثل حزب الشعب الفلسطيني (منارة ساطعة يهتدى بها ليس فقط ابناء الشعب العراقي، بل ابناء شعوب المنطقة برمتها).

وثمنت مواقف الشيوعيين العراقيين التضامنية مع حركة اليسار العالمي وقضايا الشعوب ونضالاتها وخصوصا القضية الشعب الفلسطيني، واعلنت الاحزاب التضامن مع الشيوعيين العراقيين جراء تعرض صوتهم الوطني (صحيفة طريق الشعب) للاعتداء من قبل اجهزة الحكومة والذي يعد خرقا واضحا للحريات العامة وانتهاك للديمقراطية وحقوق الانسان، مطالبين السلطات بالكف عن مثل هذه الممارسات.

كما حيا ممثلو الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والحركة الآشورية الديمقراطية في كلماتهم الذكرى ال٧٨ لميلاد الحزب واشادت بنضال الشيوعيين وتضحياتهم.

ووصلت الحفل تحايا بالذكرى من المجلس الاسلامى الاعلى، ومنظمة الآكراد الفيليين الاحرار، وجبهة التحرير الوطني البحريني، ومنظمة الانصار الشيوعيين في بريطانيا، والسفارة العراقية ، وحركة التيار الديمقراطي في لندن.

ويذكر انه عرض على شاشة كبيرة كلمة الرفيق حميد مجيد موسى (ابو داود) سكرتير اللجنة المركزية بمناسبة عيد الحزب.

وفي الجزء الثاني من الحفل ، طاف الاطفال والشباب في القاعة حاملين الشموع واعلام العراق والحزب ترافقهم الزغاريد والتصفيق ، ثم قدمت الفنانة حميدة العربي مشهدا مسرحيا قصيرا كوميديا يسخر فيه من (نواب هذا الزمان البرلمانيين) . ثم بدأ صوت الطرب بتغريد المغني الكردي نوروز ، ثم يوسف ، واحسان الأمام حيث رقص الجمهور الهيوة واجتعموا في الدبكات الجماعية معلنين ان فرح الشيوعيين واصدقاءهم في ذكرى ميلاد حزبهم لن ينال منه كل اشكال التعسف، فالحزن ليس مهنتهم حتى في حلك الظروف.

ويذكر ان هذا الحفل البهيج حضره عدد كبير من الضيوف من الاحزاب الشيوعية الشقيقة وممثلي العديد من القوى الوطنية والعراقية والسفارة العراقية في لندن.

المجد للحزب الشيوعي العراقي في ذكرى تأسيسه الـ78
Glory to the Iraqi Communist Party on its 78 Anniversary
منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا
Organisation of Iraqi Communist Party in Britain

Glory to the Iraqi Communist Party on its 78 Anniversary
شانازي بۆ يادي سالرۆژي 78 حزبي شيوعي عراقي
منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريط
in Britain

المجد للحزب الشيوعي العراقي في ذكرى تأسيسه الـ78
Glory to the Iraqi Communist Party on its 78 Anniversary

المجد للحزب الشيوعي العراقي في ذكرى تأسيسه الـ78
Glory to the Iraqi Communist Party on its 78 Anniversary
شانازي بو پارتي سالروژي 78 حزبي شيوعي عراقي

المجد للحزب الشيوعي العراقي في ذكرى تأسيسه الـ78
Glory to the Iraqi Communist Party on its 78 Anniversary
شانازي بو پارتي سالروژي 78 حزبي شيوعي عراقي